



نشاط الجمعية التعاونية الإنمائية خلال الحرب



ومعهم ازدادت نسبة استهلاك المواد الأولية الغذائية، وحيث قَدِمَ إليهم أيضاً وجبات غذائية تتكوّن من البيض والضراريح من قبل عدد من الجمعيات واتحاد بلديات جزين.

وبحسب مندوب المبيعات عماد سليم انه نظراً للأوضاع الصعبة التي مرّ بها البلد بأكمله، وفي تلك الفترة تمّ وضع آلية جديدة لتوزيع «ب. بلدي» في الأسواق أحيات دون «تعطّشها» لمنتجات التعاونية البلدية، خصوصاً ان تاريخ انتهاء تلك الحرب لم يكن واضحاً.

وأوضح انه تمّ إيصال منتج «ب. بلدي» بالرغم من الخطر الذي كان محدقاً في كل مكان، إلى كل من بيروت وصيدا وقضاء جزين منعاً لتوقف عملية التسويق والتصريف مما يكبّد التعاونية خسائر مادية.

وأضاف سليم انه «تمّ تكثيف عمليات التصريف في جزين التي نزع إليها العديد من الأهالي، إلى جانب خلق تواصل واتفاق مع اتحاد بلديات جزين لتصريف فروج «ب. بلدي» من خلال شراء اتحاد البلديات عدداً من الضراريح أسبوعياً (حوالي ١٠٠ فروج) من التعاونية لطهيها وتوزيعها حصصاً

في ظلّ الظروف الصعبة التي مرّ بها لبنان بسبب اندلاع الحرب بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٢ والتي استمرّت لحوالي الشهر، وما رافقها من قتل ودمار وخوف ونزوح من القرى والبلدات الجنوبية بفعل هذه «العاصفة المجنونة» التي طالت البشر والحجر، والتي أدت أيضاً إلى شلّ العمل في كافة القطاعات والمؤسسات التجارية والاقتصادية... وأعاقت التحرك والتنقل داخل البلدات والمدن اللبنانية وما لها من انعكاسات سلبية أخرى. إلا ان الجمعية التعاونية الإنمائية لم يتوقّف نشاطها، اذ بهدف تأمين استمراريتها وتفادي الخسائر المادية التي تنعكس بالدرجة الأولى على حياة أعضائها (١٦٥ عضواً) وعائلاتهم حاولت من خلال فريق عملها تحديّ مخاطر هذه الحرب، واستمرّت في توزيع منتجاتها على الأسواق والمحلات التجارية في بيروت وصيدا وقضاء جزين.

هذا، وقد كثفت حركة تصريف ونسبة توزيع منتج «ب. بلدي» من بيض وفروج على المحلات التجارية في منطقة جزين التي نزع إليها العديد من أهالي قرى وبلدات الجنوب (حوالي ١٠٠٠٠ شخص)،

تعتمد الجمعية التعاونية الإنمائية دوماً على أساس التعاون ما بين الأعضاء وفريق العمل وتحديّ الصعوبات كافة مهما اختلف نوعها، وذلك بهدف تأمين استمرارية التعاونية وضمان نجاحها ومشاريعها الزراعية (تربية الدجاج لإنتاج البيض والفروج البلدي، تربية النحل لإنتاج العسل الطبيعي، زراعة الأعشاب الطبية لاستخراج الماء المقطّر ولاحقاً تربية الماعز لإنتاج الحليب) التي تسوّق تحت اسم «ب. بلدي» في كافة الأسواق اللبنانية.